[211] وآذاه بالكلام، واجتمعت بنو هاشم فأقبل حمزة وكان في الصيد، فنظر إلى اجتماع الناس فقال: ما هذا ؟ فقالت له امرأة من بعض السطوح: يا بايعلى إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد وآذاه، فغضب حمزة ومر نحو أبي جهل وأخذ قوسه فضرب بها رأسه، ثم احتمله فجلد به الارض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر، فقالوا له: يا بايعلى صبوت إلى دين ابن أخيك قال: نعم، أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا - على جهة الغضب والحمية - فلما رجع إلى منزله ندم فغدا على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا ابن أخ أحقا ما (1) تقول ؟ فقرأ عليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) سورة من القرآن فاستبصر حمزة، وثبت على دين الاسلام، وفرح رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسر أبو طالب بإسلامه، وقال في ذلك: [فه] صبرا أبا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالدين من عند ربه * بصدق وحق لا تكن حمز كافرا (2) فقد سر ني إذ قلت إنك مؤمن * فكن لرسول ا في ا ناصرا وناد قريشا بالذي قد أتيته * جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا (3) ص: كان أبو جهل تعرض لرسول ا (صلى ا عليه وآله) وذكر مثله (4). 39 - فر: الحسين بن سعيد معنعنا، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لما نزلت علي " وأنذر عشيرتك الاقربين " ورهطك منهم المخلصين، فقال أبو جعفر (عليه السلام) هذه قراءة عبد ا (5). 40 - فر: عبيد بن كثير معنعنا، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قوله تعالى: " وأنذر عشيرتك الاقربين " قال: دعاهم - يعني النبي (صلى ا عليه وآله) - فجمعهم على فخذة شاة وقدح من لبن، _____ (1) في المصدر: أحق ما تقول ؟ (2) في المصدر: وخط بالخاء المعجمة وفى هامشه: أي امش موضع قدمه، أقول: لعله أخذه المحشى من خاط يخيط، يقال: خاط إليه أي مر عليه مرة واحدة أو سريعة. والا فالامر من خطا يخطو يكون اخط لا خط اللهم الا ان يكون الهمزة قد سقطت للضرورة. (3) إعلام الورى: 31 و 32 ط 1 و 58 ط 2. (4) قصص الانبياء: مخطوط. (5) تفسير فرات: 109.

_____